

## عقود لقاحات كورونا تشعل فتيل أزمة بين بريطانيا وأوروبا

كما أشار إلى "ارتفاع حالات الإصابة بالفايروس في بعض الدول الأوروبية". وهددت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين السبت، بوقف صادرات لقاحات أسترازينيكا إذا لم يتلق الاتحاد الأوروبي شحنته أولاً، في تصعيد جديد للخلاف بشأن تأخر عمليات تسليم الجرعات.

وقالت فون دير لاين في مقابلة مع مجموعة فونكه الإعلامية الألمانية "لدينا خيار حظر كل تصدير مقرر. هذه هي الرسالة الموجهة إلى أسترازينيكا: نفذوا عقدكم مع أوروبا أولاً قبل البدء بتسليم اللقاحات إلى دول أخرى".

وباتي تحذير فون دير لاين بينما تبذل دول الاتحاد الأوروبي جهوداً حثيثة لتسريع حملتها، ويواجه بعضها موجة ثالثة من انتشار الفايروس وتجدد فرض قيود على الحياة العامة.

وكانت شركة أسترازينيكا تحدثت عن تأخير في الإنتاج في مصانعها في أوروبا. لكن المسؤولين الأوروبيين غاضبون من أنها تمكنت من تنفيذ عقدها في بريطانيا وبقيت مقصورة في القارة. وهددت فون دير لاين الأربعاء باللجوء إلى صلاحيات الطوارئ، لوقف الصادرات الأوروبية من لقاحات كوفيد-19 لضمان "المعاملة بالمثل" مع الموردين الآخرين.

ورحب وزير الشؤون الأوروبية الفرنسي كليمان بون بالهجة الأكثر صرامة التي صدرت عن المفوضية الأوروبية.

وقال في تصريحات صحافية "نحن بحاجة إلى مبدأ المعاملة بالمثل: نقوم بتزويد الآخرين إذا قاموا بتزويدنا". وأضاف أن على أوروبا "الدفاع عن مصالحها".



## سجناء إيرانيون يضربون عن الطعام احتجاجاً على الفقر

وتعاني إيران من أزمة اقتصادية حادة، في ظل العقوبات الأميركية المصحوبة بتبعات جائحة كورونا العالمية، ووسط مساعي الحكومة الإيرانية للتصالح من مسؤولية فشلها في إدارة الأوضاع الاقتصادية، واتهام الولايات المتحدة بذلك.

وقال النائب الأول للرئيس الإيراني، إسحاق جهانغيري، إن بلاده "تكدت خلال السنوات الماضية خسائر بحوالي 100 مليار دولار في عائدات النفط بسبب العقوبات الأميركية".



شيرين عبادي  
قادة إيران يعلقون  
فشلهم على العقوبات  
الأميركية

وبعد انسحابها الأحادي من الاتفاق النووي في مايو 2018، فرضت الولايات المتحدة عقوبات اقتصادية على إيران في 5 نوفمبر من العام نفسه، تهدف إلى وقف صادراتها النفطية، واعتبتها إبدراج بنوك إيرانية بما فيها البنك المركزي على قائمة العقوبات، ما تسبب في خسائر كبيرة بالتجارة الدولية لطهران.

وأسفرت العقوبات الأميركية، وهي الأكثر حدة في تاريخ إيران، عن إنهاء العديد من الدول تعاملاتها التجارية معها كما أوقفت شراء النفط.

وزادت معدلات الفقر في البلاد منذ إعلان واشنطن عن العقوبات ضد النظام الإيراني، الذي تخوض ميليشياته في المنطقة العربية حروباً بالوكالة دون اكتراث لتبعات سياساته الخارجية على الأوضاع المعيشية في الداخل.

لندن - حذرت بريطانيا الاتحاد الأوروبي من الإضرار بصورته في حال عدم الالتزام بعقود لقاحات كورونا، في خطوة تعكس قلق بريطانيا من احتمال تراجع أوروبي عن صفقة لقاح أسترازينيكا على خلفية تأخر عمليات تسليم الجرعات، ومن شأن ذلك أن يشعل فتيل أزمة بين لندن وأوروبا.

وقال وزير الدفاع البريطاني بن والاس الأحد إنه "يجب على الاتحاد الأوروبي احترام عقود لقاحات كورونا الخاصة به حتى مع التطعيم البطيء الذي يشكل ضغطاً على الحكومات في التكتل".

وتابع والاس لشبكة سكاي نيوز "المفوضية الأوروبية تعلم في داخلها أن هذا ستكون له نتائج عكسية".

وأشار إلى أن "من شأن هذا أن يضر بعلاقات الاتحاد الأوروبي على الصعيد العالمي".

ووصلت المملكة المتحدة إلى مرحلة بارزة تتمثل في تطعيم نصف سكانها البالغين، بينما تلقى أقل من 10 في المئة من السكان في الاتحاد الأوروبي جرعة واحدة على الأقل. وأثار هذا التفاوت القلق بشأن التوريد وعملية التطعيم على المستوى القومي.

وقال ميريد ماكجينيس مفوض الخدمات المالية في التكتل، لبرنامج أندرو مار في هيئة الإذاعة البريطانية "بي.بي.سي"، إنه "لم يتم اتخاذ أي قرارات بشأن مسألة وقف واردات اللقاح إلى المملكة المتحدة، وأن أولوية الاتحاد الأوروبي هي معالجة مخاوف مواطنيه".

وقال ماكجينيس "لدى كل من الاتحاد الأوروبي والمملكة المتحدة عقود مع أسترازينيكا... ما أفهمه هو أن الشركة تزود المملكة المتحدة، ولكن ليس الاتحاد الأوروبي". واستخدم والاس أيضاً نبرة حذرة بشأن احتمال أن يتمكن البريطانيون من الذهاب لقضاء العطلات في الخارج هذا الصيف، قائلاً إن "حكومة المملكة المتحدة تخشى استيراد سلالات جديدة من فايروس كورونا".

طهران - دخلت مجموعة من السجناء السياسيين بإيران في إضراب عن الطعام احتجاجاً على توسع دائرة الفقر في البلاد، ووسط استمرار مناح التصديق على الحريات والأقليات من قبل النظام. وأعلنت حقوقية إيرانية الأحد عن إضراب 34 سجيناً سياسياً عن الطعام؛ لتسليط الضوء على الأوضاع الاقتصادية السيئة للشعب. وفي بيان نشرته عبر "تلغرام"، اعتبرت المحامية شيرين عبادي، الحائزة على جائزة نوبل للسلام، أن "قادة إيران يحاولون رمي مسؤولية فشلهم على العقوبات الأميركية".

وأشارت إلى "انتشار دائرة الفقر في البلاد"، مؤكدة أن 28 سجيناً سياسياً في سجن "فشافوه" بالعاصمة طهران، و"عادل آباد" بمحافظة أصفهان، بدأوا منذ السبت إضراباً عن الطعام.

وأكدت أن عدد المضربين عن الطعام ارتفع إلى 34 بعد انضمام 6 آخرين، دون أن تذكر مكان حبس المساجين الجدد.

وشيرين عبادي محامية حصلت على جائزة نوبل للسلام عام 2003، لإسهاماتها في مجال حقوق الإنسان وخصوصاً حقوق المرأة والطفل، ولها كتاب باسم "حقوق الطفل في الإسلام".

وأعلن السجناء السياسيين في رسالة إلى الشعب الإيراني وقد نقلتها تقارير إعلامية، أنهم سيضربون عن الطعام "تخليداً لذكرى معاناة الجياع التي لا نحصى واحتراماً لهم".

وتندد السجناء بـ"قمع الفقراء في مدينة سراوان التابعة لمحافظة سيستان وبلوشستان"، ووصفوا إضرابهم عن الطعام بأنه شكل من أشكال "الاحتجاج على قمع وقتل والمتظاهرين الأقباليات العرقية والدينية".

## ردود فعل غاضبة ضد انسحاب تركيا من الاتفاقية الدولية لحماية المرأة

جو بايدن: انسحاب تركيا من الاتفاقية مخيب للآمال



### أوضاع حقوق الإنسان تزداد سوءاً

غير أن عدداً كبيراً من المحافظين في تركيا وفي حزب العدالة والتنمية ذي الجذور الإسلامية يقولون إن الاتفاقية تقوض البنية الأساسية وتشجع على العنف. ويعترض البعض على موقفها من التمييز على أساس التوجه الجنسي.

وتشير أوساط سياسية تركية إلى أن المبررات التي تطرحها السلطات التركية غير مقنعة بالدفاع عن حقوق المرأة بمنع تعنيفها من القيم الكونية التي تتشارك فيها الإنسانية، ولا دخل للعادات والتقاليد في مثل تلك الممارسات.

ويعتقد متابعون أن أردوغان استغل هذه الاتفاقية لحشد ناخبيه المحافظين، حيث رضخ بعد هذا الإجراء لضغوط مجموعات إسلامية محافظة تدعو منذ أشهر إلى التخلي عن هذا الاتفاق الذي أضر حسب رأيهم، بالقيم العائلية "التقليدية"، في الوقت الذي يخشى فيه العديد من النساء من أن التخلي عن الاتفاق سيفتح الباب أمام ارتفاع منسوب العنف ضد المرأة المتفشي أساساً.

وقال منتقدو الانسحاب من الاتفاقية إنه سيزيد من مخالفة تركيا لقيم الاتحاد الأوروبي، الذي لا تزال مرشحة للانضمام إليه وبالتالي فإن السياسات الحكومية في ما يتعلق بالمرأة ستصعب جهود أنقرة خاصة وأنها تتزامن مع إجراءات مناهضة للديمقراطية والتعددية.

وتأتي الضغوط الدبلوماسية بعد أن قالت أوروبا والولايات المتحدة الأسبوع الماضي إن التحرك لإغلاق ثالث أكبر حزب في البرلمان التركي وهو حزب الشعوب الديمقراطي المؤيد للأكراد يقوض الديمقراطية في تركيا.

واستخدمت جماعات حقوقية والمعارضة وسائل التواصل الاجتماعي لشجب الخطوة، حيث كان ذلك الموضوع الشائع على موقع التواصل الاجتماعي "تويتر".

وقالت الكاتبة التركية إليف شفق على تويتر عن الانسحاب من الاتفاقية "هذا التعصب الأبوي وقسوة القلب التي تحمي المتنمرين والقتلة بدلاً من النساء... عار".

وقال رئيس بلدية إسطنبول أكرم إمام أوغلو، من حزب المعارضة الرئيسي، إن الانسحاب من الاتفاقية "مؤلم" بعد تجاهل نضال النساء على مدى سنوات.

وأثارت الخطوة احتجاجات من قبل جماعات حقوق المرأة ومحامين ونواب المعارضة في عدد من المدن، بما في ذلك العاصمة أنقرة، حسبما ذكرت وسائل إعلام محلية.

وهتف المتظاهرون خلف حواجز الشرطة في منطقة كادوكوي بإسطنبول السبت "لغوا القرار، طلقوا الاتفاقية" وحمل المتظاهرون لافتات كتب عليها "لن نخشى النساء" و"المساواة للمرأة".

وأضاف أن القرار "يجازف بتعريض حماية النساء والبنات في تركيا وحقوقهن الأساسية للخطر ويطلق رسالة خطيرة في مختلف أنحاء العالم. ومن ثم لا يسعنا إلا أن نحث تركيا على العدول عن القرار".

وفي تغريدة نشرت على تويتر الأحد قالت أورسولا فون دير لاين رئيسة المفوضية الأوروبية التي تحدثت مع أردوغان قبل يوم من القرار التركي "تستحق النساء إطاراً قانونياً قوياً لحمايةهن" ودعت كل الأطراف الموقعة على الاتفاقية إلى المصادقة عليها.

وصفت ماريا بيجينوفيتش، الأمينة العامة للمجلس الأوروبي المؤلف من 47 دولة، قرار تركيا بأنه "مدمر" بالنظر إلى العنف الذي تواجهه النساء والفتيات. وأكدت باريس أن انسحاب تركيا يمثل ردة فعل جديدة في ما يتعلق بحقوق الإنسان بينما قالت برلين إنه لا يمكن أن تكون الثقافة أو الدين أو التقاليد "تريفة لتجاهل العنف ضد النساء".

وكانت الاتفاقية قد أدت إلى انقسام في حزب أردوغان، العدالة والتنمية الحاكم، بل وفي عائلته أيضاً.

وطرح المسؤولون الانسحاب من الاتفاقية العام الماضي ووسط نزاع على كيفية الحد من العنف الأسري في تركيا حيث زادت جرائم قتل النساء إلى ثلاثة أمثاليها في عشر سنوات وفقاً لما قالته جماعة حقوقية.

أثار قرار الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بالانسحاب من اتفاقية إسطنبول لحقوق المرأة، غضباً محلياً ودولياً وسط دعوات للعدول عن قراره، حيث من شأن هذا القرار أن يعرض حقوق المرأة التركية إلى الخطر، كما سيزيد من قتامة المشهد الحقوقي في البلد، فيما يؤكد منتقدو الانسحاب من الاتفاقية أن مخالفة تركيا لقيم الاتحاد الأوروبي من جديد ستصعب عليها الانضمام إلى عضوية التكتل.

إسطنبول - تعرض النظام التركي برئاسة طيب رجب أردوغان إلى إدانات وانتقادات دولية ومحلية واسعة على إثر قراره القاضي بالانسحاب من اتفاقية إسطنبول لحقوق المرأة، في خطوة تعكس حجم التراجع في ملف حقوق الإنسان، كما فتحت الباب للمزيد من الانتقادات داخل المجتمع التركي وصلب حزب العدالة والتنمية الحاكم بسبب الخلافات في شأن السياسة المتبعة في هذا الملف.

وأضاف بايدين في بيان "على النول أن تعمل على تعزيز وتحديد التزاماتها بإنهاء العنف ضد المرأة، وليس رفض الاتفاقات الدولية الهادفة لحماية المرأة ومحاسبة المنتهكين... هذه خطوة محبطة وتمثل عودة إلى الوراء بالنسبة للحركة الدولية لإنهاء العنف ضد المرأة على مستوى العالم".

وانتقد زعماء أوروبيون ما وصفوه بقرار تركيا المحير والداعي للقلق بالانسحاب من اتفاقية دولية تهدف إلى حماية النساء من العنف وحثوا أردوغان على إعادة النظر فيه.

وأبدت ألمانيا وفرنسا والاتحاد الأوروبي الإنزعاج من هذا القرار، وكان ذلك للمرة الثانية خلال أربعة أيام والتي انتقد فيها قادة أوروبيون أنقرة بسبب قضايا حقوقية، وذلك بعد تحرك الادعاء التركي لإغلاق حزب سياسي مؤيد للأكراد.

وقال جوزيب بوريل مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي السبت "لا يسعنا إلا أن نبدي أسفنا العميق ونعبر عن عدم فهمنا لقرار الحكومة التركية".

جوزيب بوريل  
القرار التركي يجازف بتعريض حقوق النساء للخطر

ووصف الرئيس الأميركي جو بايدن انسحاب تركيا من اتفاقية دولية تهدف إلى حماية النساء من العنف بأنه أمر "مخيب للآمال بشدة"، قائلاً الأحد إنها "خطوة إلى الوراء في الجهود المبذولة لإنهاء العنف ضد المرأة".

## تركيا تلوح بزيادة اعتقالات النواب المؤيدين للأكراد

وأوقف عدد من النواب المؤيدين للأكراد خلال هذا "العقد المظلم" الذي أسسم بتصاعد النزاع الكردي في جنوب شرق تركيا وقمع مكثف للأوساط المؤيدة للأكراد.

وأفاد مكتب النائب العام في أنقرة بعد ساعات أنه تم إطلاق سراح غيرغبرلي أوغلو.

وقال غيرغبرلي أوغلو في إفادته أمام الشرطة، بحسب حزب، أنه تم التعامل معه بخسونة من قبل العناصر الذين اعتقلوه، فلم يعد قادراً على تحريك أحد أصابعه بينما يشعر بالمرارة في رقبته.

ويواجه حزب الشعوب الديمقراطي، ثالث أحزاب المعارضة، حملة قمع شديدة منذ 2016 مع توقيف عدد من مسؤوليه المنتخبين وقادته، بينهم زعيمه صلاح الدين دميرتاش.

خلفية منشور على وسائل التواصل الاجتماعي.

وحكم عليه بالسجن لستين ونصف السنة بتهمة نشر "الدعاية الإرهابية" على الإنترنت. ويرفض النائب هذه الاتهامات ونددت منظمات غير حكومية ودول غربية بإقالته.

واحتجاجاً على تجريد من مقعده، كان غيرغبرلي أوغلو يرفض مغادرة البرلمان منذ الأربعاء، وينام ويأكل في قاعة المبنى الرسمي.

وأظهرت مشاهد نشرها حزبه على تويتر عملية توقيف غيرغبرلي أوغلو الذي بدأ متعباً ويرتدي قميصاً أسود. وقال النائب أثناء توقيفه في تصريحات نشرها حزبه "كنا نرى هذا النوع من المشاهد في تسعينات القرن الماضي، للأسف، لا شيء تغير منذ".

أنقرة - اعتقلت السلطات التركية لعدة وجيزة الأحد نائباً معارضاً مؤيداً للأكراد كان يرفض مغادرة البرلمان منذ أيام عدة احتجاجاً على تجريد من مقعده النيابي، في خطوة تندز حسب متابعين بإقدام النظام التركي على المزيد من الاعتقالات المستهدفة للنواب المؤيدين للأكراد.

وأعلن حزب الشعوب الديمقراطي اليساري في بيان أن النائب عمر فاروق غيرغبرلي أوغلو "اقتيد بالقوة بينما كان في ملابس النوم" على أيدي "نحو مئة شرطي".

وجرد غيرغبرلي أوغلو المعروف بمواقفه المدافعة عن حقوق الإنسان، من مقعده النيابي والحصانة القضائية التي يمنحها إياه، بعدما ثبتت محكمة الإدانة المثيرة للجدل بحقه على